

التكملة لكتاب الصلة

@ 103 @ الموطأ عن ابن عبد الحق قراءة عن ابن الطلاع سماعاً وأنشدنا الخطيب أبو بكر اليعمرى قال أنشدنا القاضي أبو القاسم بن بقي لنفسه .

(ألا إنما الدنيا كراح عتيقة % أراد مديروها بها جلب الأنس) .

(فلما أداروها أثارت حقودهم % فعاد الذي راموا من الأنس بالعكس) .

توفي إثر صلاة الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة ابن عباس إزاء قبر جده بقي ومولده بعد مضي أربع ساعات من يوم السبت الثاني عشر لذي قعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

293 أحمد بن حسان بن حسان الكلبى من أهل إشبيلية وأصله من ناحية طلياطه من شرقها يكنى أبا القاسم وأخبرت أنه من ولد أبي الخطار الحسام بن ضرار الكلبى أمير الأندلس في خلافة هشام بن عبد الملك سمع من أبي بكر بن الجد ولازمه وأكثر عنه وكانت له عليه ولادة ومن أبي محمد بن بونه وأخذ عن أبي بكر بن مجبر بعض شعره وكان رئيساً في بلده واسع المروة ظاهر السرو جواداً مضافاً مائلاً إلى الأدب إخبارياً مشاركاً في الكتابة واقتنى من الدفاتر والأصول العتيقة كثيراً لقيته مراراً وسمعت منه أخباراً وأشعاراً وناولني وأذن لي مقدمه علي بلنسية رسولا في الرواية عنه وتوفي بإشبيلية في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وستمائة ومولده بها سنة خمس وستين وخمسمائة كان لدة أبي الربيع بن سالم وقد كتب عنه بعض ما أنشده .

294 أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصارى سكن قرطبة وأصله من القبذاق عملها وبالنسية إليها كان يعرف يكنى أبا جعفر سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ورحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة من شيوخنا وغيرهم وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه وتوفى بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة